

تفية يسلفي أثري خالٍ مِنَ الإِسرَائيليَّاتِ الجَدليَّا لِللَّذهِ بِيهِ وَلَكَلَّمَةً وَلَكَلَّمَةً وَلَكَلَّمَة يغني عَن جميع النفاية بروَلاتغني جبيعُ مَا عَسن م

> تأليف السيدا لامام العلامة الملك المؤيد سألل لباي اَ فِي لَطْيِبٌ صَدِّيدِ بن حِسنَ بن على لَسَينِ القِسْطِئ لِجَايِ "١٤٤٨ -١٣٠٧."

> > عني بطبعهِ دقدّم له وراجعه خادمالعلم حَبَدًا للّه بْن ابرَاهِ يُعالِّانصَاديُ

> > > انجزءالستّابيع



جَمِيتُع الجُقُوقَ جَعَفُوظَة ١٤١٢ه - ١٩٩٢م

39



عَيْرُكُمُ لَلْبُنَاءُ شِيرُمُهُ لِلْإِلْمِينَاءُ شِيرُهُ لِلْإِلْمِينَاءُ اللَّهِ الْمُعْلِدِينَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّمِي الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّا اللَّهِ الللللَّمِ الللَّاللَّمِ اللللللَّ الللَّهِ الللَّهِ الللل

المكت بالعوزين الطباعة والنين

اللالانكونجية المطبعة المطبعة المتعالمة والمتعالمة المتعالمة المتع

بَعْيروت مَن بَ ١٩٥٥ - تَلَكَسُّ ١٩١٩٨ عَلَى عَدَا مَن ١٩١٩٨ عَدَا مَن بِهِ ٢٢١ - تَلَكِسُ ١٩١٩٨ عَدَ

مَا قُلْتُ لَمُمُ إِلَّا مَاۤ أَمۡرَتَنِي بِهِۦٓ أَنِ اعۡبُدُواْ اللّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِم شَهِيدًا مَّادُمْتُ فِيهِمُّ فَلَمَّا نَوَفَيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِم ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءِ شَهِيدُ ﴿ إِنَّ

وما قلت لهم إلا ما امرتني به هذه الجملة مقررة لمضمون ما تقدم أي ما أمرتهم إلا بما أمرتني والاستثناء مفرغ وأن اعبدوا الله ربي وربكم هذا تفسير لمعنى ما قلت لهم أي ما أمرتهم إلا أن وحدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ووكنت عليهم شهيداً في حفيظاً ورقيباً أرعى أحوالهم وأمنعهم عن مخالفة أمرك وما دمت في أي مدة دوامي وفيهم في .

﴿ فَلَمَا تُوفِيتِنِي ﴾ قيل هذا يدل على أن الله سبحانه توفاه قبل أن يرفعه، وليس بشيء لأن الأخبار قد تضافرت بأنه لم يمت، وأنه باق في السهاء على الحياة التي كان عليها في الدنيا حتى ينزل إلى الأرض آخر الزمان، وإنما المعنى فلها رفعتني إلى السهاء وأخذتني وافياً بالرفع.

قيل الوفاة في كتاب الله سبحانه قد جاءت على ثلاثة أوجه بمعنى الموت ومنه قوله تعالى: ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها ﴾ وبمعنى النوم ومنه قوله تعالى: ﴿ وهو الذي يتوفاكم بالليل ﴾ أي ينيمكم، وبمعنى الرفع ومنه ﴿ فلما توفيتني ﴾ وإذ قال الله يا عيسى إني متوفيك والتوفي يستعمل في أخذ الشيء وافياً أي كاملاً.

﴿كنت أنت الرقيب﴾ أصل المراقبة المراعاة أي كنت الحافظ لهم والعالم بهم والشاهد ﴿عليهم وأنت على كل شيء شهيد﴾ أي شاهد لما كان وما يكون أو أنت العالم بكل شيء فلا يعزب عن عملك شيء ومنه قولي لهم وقولهم بعدي.